

## (96) شرح صحيح مسلم | كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب نزل أهل الجنة | حديث (2972) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني اذا رأيت من نفسك الحرص على التفقة وفي دين الله عز وجل فهذه امارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:16](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس التاسع والستون في شرح صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء السادس والعشرين - [00:00:31](#)

من شهر جمادى الاولى لعام الف واربعمائة واربعة واربعين للهجرة وكنا قد وصلنا الى باب نزل اهل الجنة نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:48](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب نزل اهل الجنة قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن اليلث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن - [00:01:13](#)

اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة واحدة يكفارها الجبار بيده كما يكفر احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. قال - [00:01:32](#)

اتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة؟ قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

قال فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه. قال الا اخبرك بایدامهم؟ قال بلى. قال ایدامهم بالام ونون. قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون. يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا - [00:02:10](#)

سبق ان ذكرنا ان نعيم اهل الجنة نعيم عظيم وان ما اعده الله عز وجل لاهل الجنة من النعيم فوق ما يتخيله العقل البشري العقل البشري لا يستطيع ان يتخيله مجرد تخيل - [00:02:31](#)

كما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال عليه الصلاة والسلام في نعيم اهل الجنة قال فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - [00:02:57](#)

على قلب بشر ولا خطر على قلب بشر يعني ان نعيم الجنة فوق مستوى خيال العقل البشري لا يخطر ببالك هذا النعيم فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin وانت فيها خالدون - [00:03:09](#)

لا نصب فيها ولا تعب ولا هم ولا غم ولا مرظ ولا هرم نعيم دائم ومع ذلك لا يبغون عنها حول لا يملون ولا يسامون من هذا النعيم في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

نزل اهل الجنة والنزل معناه ما يعد للظيف بعد نزوله فعندما يدخل اهل الجنة نزلا يجعل الله سبحانه هذه الارض العظيمة التي نعيش عليها خبزة واحدة لاهل الجنة سبحانه الله - [00:03:48](#)

يتکفأها الجبار بيده يعني يمليها بيده كما يتکفأ احدكم خبزته في السفر ظل عظيم قدرة الله سبحانه كيف انه يجعل هذه الارض

خبزة ويكتفأها بيمنيه كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر - 00:04:13

رأيت الخباز عندما يتكتفى خبزته هكذا الرب عز وجل ولله المثل الاعلى يجعل هذه الارض العظيمة يجعلها خبزة واحدة لاهل الجنة  
نزلها لاهل الجنة هذا يدل على عظيم قدرته سبحانه - 00:04:33

اذا اراد شيئاً فانما يقول له كن فيكون كن فيكون سبحانه وتعالى لو شاء لاذهب هذا الكون كله بكلمة كن. ولئن شاء مثلك كون اخر  
بكلمة كن ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه من في الارض جميعاً. لو اراد - 00:04:53

كلمة كن وهو سبحانه لا يجوزه شيء انظر الى الى عظيم القدرة طلاقة القدرة عند رب العظيم جل وعلا ثم انظر الى هذا النعيم  
العظيم من اهل الجنة ان الله يجعل لهم هذه الارض خبزة نزلها لهم - 00:05:17

كان عليه الصلاة والسلام يخبر بهذا صاحبته فدخل عليه يهودي وقال بارك الرحمن عليك ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يعني  
اتى مصادفة من غير ترتيب فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى بدرا نواجهه - 00:05:36  
قال بلى قال تكون الارض خبزة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر ان هذا كان يعني موجوداً عندهم في التوراة ثم قال الا  
اخبرك بادامهم؟ قال بلى قال ايدامهم بالام يعني - 00:06:00

هذا كلمة عبرانية ونون النون هو الحوت ذا النون يعني الحوت قالوا وما هذا؟ ما معنى بالام قال ثور ونون بل لا معناها ثور اللغة  
العربية يأكل من زائدة كبدتها يعني من الثور والحوت - 00:06:19

سبعون الفا وهذا الحديث يدل اولاً على عجيب صنع الله عز وجل حيث يجعل الارض التي نشاهدها خبزة يأكل اهل الجنة منها ثانياً  
اكرام الله للمؤمنين حيث يعد لهم نزواً كما يعد للضيوف - 00:06:42

ولهذا ينبغي ان يحرص المسلم على طلب هذه الدار دار النعيم في حياة الخلود وان يستعد لها بالاعمال الصالحة وهنا في ما ذكره  
اليهودي ان ايدامهم مع هذه الخبزة الارض تكون خبزة - 00:07:13  
والخبزة الخبز يحتاج الى ايدام والايدام ثور وحوت زائدة كبدتها فقط زائدة كبدتها سبعون الفا ما بالك يعني حجم هذا الثور وحجم  
هذا الحوت اذا كان زائدة الكبد سبعون الفا تكفي سبعين الفا - 00:07:38

فكيف سيكون حجم هذا الثوب وهذه وهذا الحوت قيل ان سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا ولا عذاب هم الذين  
يختصون بها لكن هذا ليس عليه دليل وقيل ان السبعين الفا - 00:08:00

تعبير عن العدد الكبير ولا يقصد هذا العدد يعنيه من فوائد هذا الحديث قبول ما ي قوله اهل الكتاب مما هو موافق لشرعنا وما يأتي به  
أهل الكتاب ما هو موافق شرعنا فاننا نقبله - 00:08:24

ولذلك قبل النبي عليه الصلاة والسلام من هذا اليهودي هذه المقوله وضحك تصديقاً له ايضاً من فوائد هذا الحديث مشروعية اخذ  
الحق من قال به حتى وان كان كافراً بل حتى وان كان شيطاناً - 00:08:47

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة عن الشيطان قال صدقك وهو كذوب لما قاله الشيطان اذا اويت الى فراشك فاقرأ ايها  
الكرسي فإنه لن يزال عليك من الله حافظ - 00:09:11

ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة تصدق كده وهو كذوب فامرها ان يأخذ الحق من هذا  
الشيطان حتى وان كان شيطاناً وهنا تتجلى عظمة الشريعة الاسلامية - 00:09:28

بان المسلم مطلوب منه ان يأخذ الحق من جاء به حتى ولو جاء به شيطان لأن الحق ضالة المؤمن ان وجدتها فهو احق بها ولهذا  
يعني نجد ان العلما من قدیم يأخذون الحق من جاء به - 00:09:47

فمثلاً بعظ كتب التفسير تجد ان في عقائد بعض المفسرين يعني بعض اشكالات لكن ما زال العلماء يستفيدون كتبهم فيؤخذ الحق من  
اتى به والا لو قلنا انه لا يؤخذ - 00:10:08

الا من كان كاماً لم نجد الا القلة من من العلماء فإذا المنهج اهل السنة والجماعة ان الحق يؤخذ من اتي به وهذا الحديث دلالته  
ظاهرة على ذلك نعم احسن الله اليكم - 00:10:30

قال رحمة الله حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن حارت قال حدثنا خالد بن الحارت قال حدثنا قرة قال حدثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:10:50

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبقى على ظهرها يهودي الا اسلم نعم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبقى على ظهرها يهودي الا اسلم - 00:11:04

وكان هؤلاء العشرة كانوا رؤساء اليهود في زمانه عليه الصلاة والسلام وكان بقية الناس يعني بقية اليهود تبعا لهم ولم يسلم منهم الا القليل لعبدالله بن سلام العجيب ان الله تعالى ذكر عن هؤلاء اليهود - 00:11:21

انهم يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم انهنبي من عند الله كما يعرفون ابناءهم قيل لعبدالله بن سلام بعدما اسلم هل كنت تعرف انه رسول الله كما تعرف ابنك؟ قال نعم واكثر - 00:11:41

لكن الجحود والاستكبار والحسد لانهم كانوا يظنون ان النبي عليه الصلاة والسلام سيكون منهم لما اتى من العرب حسدوهم والا يعرفون انهنبي الله وانه مرسلا من عند الله عز وجل - 00:12:01

وبشرت به الكتب السماوية السابقة التوراة والانجيل فهم يعرفون ابناءهم كما يعرفون ابناءهم لكن حملهم على التكذيب الجحود والاستكبار والحسد وكان هؤلاء العشرة رؤساء في اليهود لو اسلموا لاسم جميع اليهود - 00:12:18

لان البقية اتبع وهذا يدل على تبعية الناس لكرائهم واسيادهم مع ان المسؤولية يوم القيمة مسؤولية فردية كل انسان مسؤول عن نفسه ولهذا يتبرأ هؤلاء الاسياد والتابعين من اتبعهم يوم القيمة - 00:12:42

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا يتبرأون منهم فانت مسؤول عن نفسك لا تقلد غيرك انت يوم القيمة تأتي فردا ولكن من قديم الزمان الناس يتبعون كبراءهم ورؤساؤهم فكان رؤساء اليهود هؤلاء العشرة لو اسلموا اسلم اليهود كلهم - 00:13:06

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ذات القبيلة من العرب يسلم رئيس القبيلة فتسلم القبيلة كلها وربما تكون بالالوف ولكن هذه التبعية لا تعفي الانسان هو مسؤول مسؤولية فردية اعطاء الله تعالى عقا - 00:13:33

يميز به بين الحق والباطل وبين الخير والشر كونه يسلم عقله لغيره ويتبع غيره ومؤاخذ بهذا حتى ولو كان مجرد مقر فقط فانه مؤاخذ ولذلك الامم التي كذبت الانبياء والرسل - 00:13:55

كان المكذبون هم الملا الاسياد والبقية اتبع لكن عوقب الجميع عوقب الجميع. العقوبة شملت الجميع كان ينبغي لمن كان مع هؤلاء التابعين ان يتبرأ من هؤلاء وان يتبع الانبياء والرسل - 00:14:21

قوم لوط نصفهم نساء لا يفعلن اللواط ولا يفعلن بهن ومع ذلك شميته من العقوبة لاقرارهن هذا الفعل هذه فعلة شنيعة فالمرء كالفاعل المقر كالفاعل والمسؤولية يوم القيمة فردية انت اعطيك الله عقا - 00:14:40

لا تسلم عقلك لغيرك انت مسؤول امام الله عز وجل لن تسأل عن فلان او علان انت مسؤول عن نفسك ولكن هذا هو موجود في البشر الى الان تجد بعض الناس - 00:15:04

يسلم عقله لغيره ولذلك تجد بعض الطوائف المنحرفة يقتنع يعني بعض اصحابها بالدليل وبالحق لكنهم يبقون بتبعيتهم لتلك الطوائف المنحرفة لانهم يسلمون لهم عقولهم وهذا لا يعفيهم من المسؤولية يوم القيمة - 00:15:21

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح و قوله تعالى ويسألونك عن الروح الاية قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وقال حدثني ابراهيم عن علامة عن عبد الله رضي الله عنه - 00:15:47

قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف وهو متوكى على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه. فقالوا اسألوه فقام اليه بعض - 00:16:08

قم فسألته عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا. فعلمته انه يوحى اليه. قال كنت مكانى فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem - 00:16:27

من العلم الا قليلا. نعم الرواية اللي بعدها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج. قال حدثنا وكيع قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلها عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله رضي الله عنه. قال كت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

ففي حرف بالمدينة بنحو حديث حفص. غير ان في حديث وكيع وما اوتitem من العلم الا قليلا. وفي عيسى ابن يونس وما اتوا من رواية ابن خشرم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال سمعت عبدالله بن ادريس يقول سمعت الاعمش يرويه عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه - [00:17:13](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديث من الاعمش وقال في روايته وما اوتitem من العلم الا قليلا. نعم هذا الحديث - [00:17:39](#)

ذكر فيه عبد الله اذا قيل عبد الله المقصود به من عبد الله بن مسعود فدائما في كتب السنة اذا قيل قال عبد الله المقصود عبد الله بن مسعود عن عبدالله قال - [00:17:55](#)

بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف يعني في مزرعة وهو متوكئ على عسيب يعني معتمد على عسيب والعسيب هو جريدة النخل اذ مر بنفر من اليهود - [00:18:09](#)

واليهود كانوا في المدينة كانت ثلاث قبائل ببنقاع وبني النظير وبنو قريظة وعاهدهم النبي عليه الصلاة والسلام وكلهم نقضوا العهد كل القبائل الثلاث بنو قريظة امر النبي عليه الصلاة والسلام بقتل رجالهم - [00:18:30](#)

اما بني قير القاع وبني النظير فاجلتهم النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة قال قال بعضهم لبعض سلوه عن الروح يعني سلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقالوا - [00:18:54](#)

ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه يعني يمكن ان تسأله ثم يأتيكم بجواب تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فسألته عن الروح فاسكت يعني سكت - [00:19:11](#)

وبالهمزة لغة يقال سكتا واسكتا فهي لغة اسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه قال فقامت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسألونك يعني هؤلاء اليهود عن الروح - [00:19:35](#)

قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا فانزل الله عز وجل هذه الاية وهذا يدل على ان الروح انها مما استأثر الله بعلمه وان لا يعرفها البشر - [00:19:58](#)

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى يعني ما استأثر الله بعلمه ليست من عالم المادة الذي يعرفه البشر وانما من عالم اخر لا تعرفونه انتم ايتها البشر ولذلك لا داعي لهذا السؤال - [00:20:21](#)

ولهذا قال سبحانه وما اوتitem من العلم الا قليلا وابن القيم رحمه الله له كتاب عن الروح وذكر تعريفات بعض العلماء للروح من اجل تقريب معناها للفهم والا الروح كما ذكر ربنا - [00:20:43](#)

قل الروح من امر ربى فلما ذكر ابن القيم عدة تعريفات انتهى الى تعريف الروح بانها جسم نوراني جسم نوراني علوي خفيف حي متحرك يسري في الاعضاء سريان الماء في الورد - [00:21:05](#)

والدهن في الزيتون لاحظ هذا التعريف اسم نوراني علوي خفيف حي متتحرك يسري في الاعضاء سريان الماء في الورد والدهن في الزيتون فما دامت هذه الاعضاء صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها - [00:21:32](#)

من هذا الجسم اللطيف بقي وذلك الجسم اللطيف مشابكا بهذه الاعضاء واثار هذا الجسم اللطيف الحركة والحس والحركة الارادية من اثار هذا الجسم اللطيف الحس والحركة الارادية اذا فسدت هذه الاعضاء - [00:21:57](#)

بسبب استهلاك الخلط الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الاثار فارق الروح البدن وانفصل الى عالم الارواح هذا احسن ما قيل في معنى الروح فالروح وهي هذا الجسم النوراني العلوي اللطيف - [00:22:30](#)

الذي يسري في البدن تيران الماء في النبات ولذلك تجد ان الروح ما دامت باقية الانسان يستطيع ان يتحرك ويتكلم ويمشي ويدهب

ويبصر ويسمع عندما تفارق الروح البدن يصبح جنة هامدة - 00:22:51

لا يبقى الا الجسم وهذا الجسم مع مرور الوقت يبدأ في العطب بل انه مع شدة الحر تبدأ رائحته تتغير ولذلك يوضع في الثلاجة ان يصبح جنة حامدة كالجماد تماما - 00:23:17

قال الله السر هو في في هذه الروح هذا الجسم اللطيف اين موقعه من الجسد لا ندري لذلك لو قطعت يد انسان ورجله تبقى روحه فيه اين موقع هذه الروح - 00:23:36

هذه الروح عندما تفارق البدن تكون الوفاة ما دامت الروح والبدن يكون الانسان حيا. مهما كان به من الامراض ولذلك الروح متى تحل بالبدن؟ بين النبي عليه الصلاة والسلام وهذه لا نعرف الا عن طريق الوحي - 00:23:57

بين ان هذا يكون بعد اربعة اشهر من عمر الجنين ان احدك بجمع خلقه في بطن امه اربعين يوم نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم مضت مثل ذلك ثم يأتيه الملك ويمر بنفح الروح - 00:24:16

قبل المئة والعشرين ليس انسان مجرد نطفة او مضفة او علقة نطفة او علقة او مضفة متى يصبح انسان اذا حلت فيه الروح اصبح مكونا من جسد وروح. ولذلك اذا اصبح عمر الجنين اربعة اشهر لا يجوز اسقاطه باي حال من الاحوال - 00:24:29

لان اسقاطه في هذه الحالة يعتبر قتل نفس فسبحان الله يعني انظر الى الى عظمة الخالق جل وعلا وعلى التقدم تكنولوجيا الان وهذه الثورة الصناعية التي نعيشها لم يستطع البشر ان يتقدم خطوة واحدة في معرفة هذه الروح - 00:24:53

ولا شعرة حتى لانها ليست من عالم المادة لا يعرفها البشر وهذا يدل على عظمة الخالق جل وعلا وهذا يدل على ضعف الانسان وانه اذا لم يعرف حقيقة نفسه ولم يعرف حقيقة الروح التي بين جنبيه - 00:25:19

كان عجزه عن ادراك حقيقة خالقه من باب اولى فالانسان ضعيف روحك التي بين جنبيك لا تعرف حقيقتها ولا كونها ليس عند البشر معلومات عنها. قل الروح من امر ربي - 00:25:44

والعجب ان هذا الانسان الذي لا يعرف حقيقة روحه التي بين جنبيه يعترض على ربه وحالقه على خالق الكون قلق هذه الروح وحالق الكون وخالق الخلق لابد ان يعرف الانسان قدر نفسه - 00:26:03

انت لا تعرف حقيقة روحك التي بين جنبيك كيف تتعرض على خالق هذا الكون جل وعلا والعجب من هذا الملحد الذي ينكر وجود الله بحجة انه لم يرى الله ويثبت روحه التي بين جنبيه وهو لم يرى روحه - 00:26:22

فاما قلت لهذا الملحد هل تعتقد ان لك روح؟ يقول نعم طيب كيف عرفت ان لك روح وانت لم ترى هذه الروح يقول باثارها طيب الخالق لهذا الكون له في كل شيء اية - 00:26:42

تدل على انه الخالق وعلى وحدانيته فكيف لا تعرف بوجود الخالق فهذا من التناقضات ولذلك الالحاد البشر قليل قليل ليس كثيرا تستطيع ان تهزم اي ملحد بسؤاله عن الخلق اي ملحد - 00:26:58

يأتي طفل من اللي خلقك هل انت خلقت نفسك؟ سيدعو لا طيب اه من اللي خلقك كيف اتيت لهذه الدنيا ما يستطيع ان يجيب من الذي خلقك؟ الذي خلقك هو خالق هذا الكون - 00:27:19

والله قضية الخلق قضية الخلق تستطيع ان تبطل بها كلام اي ملحد ولذلك الحجج الملحدين تجده ضعيفة جدا تافهة يستطيع اي انسان ان ينقضها في الحال اطرح عليه فقط قضية الخلق - 00:27:36

قضية الخلق اطرح عليه مباشرة تسقط يسقط آقا نعاته ولذلك تجد ان ملحدية حاشون ان يناقشوا في قضية الخلق ولهاذا الامر السابقة ما في احد منهم انكر وجود الله ابدا - 00:28:00

يعني قوم نوح وعاد وثمود والامور السابقة كلها. هل في احد منهم انكر وجود الله ما في وليس ما خلقهم ليقولون الله وليس ما خلق السماوات والارض ليقولن الله الخطأ اين المشكلة عندهم - 00:28:16

المشكلة عندهم انحراف في العقيدة فقط جعله بينه وبين الله وسائل بهذه الاصنام التي يعبدونها من دون الله فالتفكير سبحانه الله في في حقيقة الروح يعطي الانسان عبرا اولا عظمة الخالق جل وعلا - 00:28:34

كيف ان هذه الروح هذا الجسم النوراني العلوي الخفيف يلتصل بهذا البدن ويصبح حيا متحركا له اراده يبصر ويسمع ويتكلم  
ويوضح ويبيكي واذا فارقت فارق هذا الجسم الذي هو الروح فارق البدن اصبح جثة هامدة - 00:28:53

وايضا يري الانسان ضعفه ضعيف روحه التي بين الجنبين ما يعرف عن حقيقتها ولا عن كرهها شيئا قل الروح من امر ربى وما اوتيتم  
من العلم الا قليلا وهذا يدل ايضا على - 00:29:15

ان بعض المعلومات بما استأثر الله تعالى بها الانسان لا يعلم كل شيء هناك اشياء لا يستطيع الانسان ان يصل فيها الى شيء فالعقل  
البشري له حدود انت الان هل تستطيع ان تنظر - 00:29:33

الى شيء على على بعد كيلو او تسمع صوتا على بعد كيلو لا تستطيع. البصر له حد السمع له حد كذلك العقل البشري له حد ينتهي اليه  
ولذلك محاولة بعض الناس - 00:29:52

ادراك امور لا تستطيع العقل البشري الوصول اليها ظلال بعض الاشياء فوق مستوى العقل البشري مثل مثلا حقيقة الروح هذا ما ما  
يمكن بالعقل البشري يصل فيها الى شيء كما ذكرت لكم - 00:30:06

ما تقدم فيها البشر شعرة لانها ليست بالعالم المادي لا يستطيعون ان يعرفوا عنها شيئا مسائل القضاء والقدر هادي يعني فوق مستوى  
العقل البشري ولكن نؤمن بها نحن كما ورد في النصوص فقط - 00:30:24

ولذلك نهى السلف عن التعمق فيها فالعقل البشري محدود فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الروح انزل الله تعالى هذه الآية  
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا - 00:30:40

لا قليلا نعم السلام عليكم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد الا شج واللفظ لعبد الله قال حدثنا وكيع قال  
حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه - 00:30:56

قال كان لي على العاصي ابن وائل دين فاتيته وتقاداه فقال لي لن اقضيك حتى تکفر بمحمد قال فقلت له اني لنکفر بمحمد حتى  
تموت او ثم تبعث. قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال - 00:31:14

وولد قال وكيع كذا. قال فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال له تينما وولدا الى قوله ویأتينا فردا قال حدثنا  
ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي - 00:31:32

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث  
وكيع وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية فعملت لل العاص ابن وائل عملا فاتيته وتقادى - 00:31:56

نعم هذه القصة حصلت لخباب ابن الارت رضي الله عنه فكان يعمل قينا يعني حدادا عند العاص ابن وائل العاص هو والد عمرو بن  
ال العاص عمرو بن العاص بن وائل فال العاص بن وائل هو والد عمرو بن العاص الصحابي الجليل - 00:32:16

فاتى خباب الارت يتقاداه هذا الدين فقال العاص لخباب لن اقضيك حتى تکفر بمحمد فقال خباب لن اکفر بمحمد حتى تموت ثم  
تبعث فقال العاص ساخرا واني لمبعوث من بعد الموت - 00:32:40

وسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولدا. استهزاء وسخرية فانزل الله عز وجل قوله افرأيت الذي كفر بآياتنا يعني العاص بن وائل  
وقال لاوتين مال وولدا. قال خباب ان ارت لاوتين مالا وولدا - 00:33:01

اطلع الغيب يعني كيف يقول ابني اذا بعثت ساعطي مالا وولدا؟ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له  
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ویأتينا فرداهم - 00:33:21

وهذا يدل على خطورة الاستهزاء والسخرية وان الكلمة التي يستهزأ بها الانسان قد يكتب الله تعالى بسببها سخطه الى يوم القيمة الا  
ترى الوعيد العظيم لهذا الرجل على استهزائه او عده الله تعالى بقوله كلا سنكتب ما يقول - 00:33:39

ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ویأتينا فردا كل ذلك بسبب هذه السخرية والاستهزاء هذا الكلام الذي قاله لخباب فهذا يدل  
على خطورة السخرية والاستهزاء بامور الدين كما قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله - 00:34:03

لا يلقي لها بالا يكتب الله تعالى له بها سخطه الى يوم يلقاه ما يتكلم به الانسان مسؤول عنه امام الله عز وجل فانظر الى هذا الرجل

القى هذه الكلمة وربما انه - 00:34:28

لم يلق لها بالا ولكن الله عز وجل توعده في كتابه الكريم بهذا الوعيد العظيم نقل كلامه افرأيت الذي كفر بآيات يعني العاص بن وائل وقال قال لخباب لاوتين مال وولدا - 00:34:44

اطلع على الغيب. كيف يقول لو اتينا مال والده بعد ما ابعث اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا. سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا يوم القيمة فردا - 00:35:01

نعم سلام عليكم قال رحمه الله باب في قوله تعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم الاية قال حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد الزيادي - 00:35:14

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء لو ائتنا بعذاب اليه فنزلت وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم - 00:35:30

وهم يستغفرون. وما لهم من لا يغذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام. الى اخر نعم اه قال ابو جهل رأس الكفر قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليه - 00:35:50

فنزلت هذه الاية قال سبحانه وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يغذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام فذكر في هذه الاية - 00:36:15

ما يقي من العذاب وذكر الله تعالى امرير الاول وما كان الله معذبهم وانت فيهم فوجود النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم وقاية من العذاب الامر الثاني وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:36:35

قال بعض العلماء المقصود يستغفر المسلمون الذين بين اظهرهم ولذلك لما خرجوا يوم بدر وتميزوا عن المسلمين عذبهم الله عز وجل في غزوة بدر يوم نبطش البطشة الكبرى التي هي غزوة بدر. وقيل ان المقصود استغفار المشركين انفسهم هو الذي دفع عنهم العذاب - 00:36:55

وهذا يدل على عظيم شأن الاستغفار وان الاستغفار سبب لدفع عقوبة الدنيا حتى من الكفار فقد اخر الله تعالى عن المشركين العذاب مع كفرهم حيث استغفروه فكيف بالمؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:37:20

انزل الله تعالى امانين من العذاب اما احدهما فقد قبض بموت النبي صلى الله عليه وسلم يعني وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم واما الاخر فباق الى قيام الساعة يعني وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:37:42

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فهذا الامان الثاني باق الى قيام الساعة وهذا يدل على ان الاستغفار سبب لدفع العذاب ولدفع عقوبة الله عز وجل عن الفرض وعن المجتمع - 00:38:03

ولذلك ينبغي ان يكثر الاستغفار في الامة لدفع العقوبات ولدفع العذاب والانسان ايضا بالنسبة له اذا اكثر من الاستغفار فان هذا باذن الله يكون امانا لهم من نزول العقوبة لان المصائب والعقوبات هي كما قال ربنا سبحانه - 00:38:22

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فاذا اكثر المسلم من الاستغفار هذا الاستغفار يدفع نزول هذه المصيبة او هذا العذاب او هذه العقوبة هذا معنى دقيق قد لا ينتبه له كثير من الناس - 00:38:44

ولهذا ينبغي ان يخصص المسلم كل يوم وقتا للاستغفار اكثر من الاستغفار هذا باذن الله اولا يكون يقييك من نزول العذاب والعقوبة كان يقربك الى الله عز وجل ثالثا يكون سببا لمغفرة ذنبك - 00:39:02

ولهذا كان يحفظ على النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد ربى اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور مئة مرة وهو قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:39:24

فينبغي ان يحرص المسلم على كثرة الاستغفار وابرز آآ صيغ الاستغفار ان تقول استغفر الله واتوب اليه فتكثير من الاستغفار افضل اوقات الاستغفار اه ما افضل اوقات الاستغفار السحر وقد ذكر الله تعالى - 00:39:38

خصوصية هذا الوقت في موضعين من كتابه الكريم في سورة آل عمران بقوله سبحانه والمستغفرين بالاسحار وفي سورة الذاريات

في قوله وبالاسحاق هم يستغفرون وهذا يدل على ان افضل وقت يستغفر فيه المسلم وقت السحر - 00:40:01  
اي اخر الليل قبيل طلوع الفجر هذا الوقت ينبغي ان تشتغل فيه بالاستغفار حتى تكون مع هؤلاء الذين اثنى الله عليهم والمستغفرين  
بالاسحاق وبالاسحاق هم يستغفرون والاستغفار مطلوب في كل وقت - 00:40:22

لكن افضل ما يكون في هذا الوقت في وقت السحر نعم قال رحمة الله باب قوله تعالى ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال حدثنا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبدالله على القيسى قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثني نعيم بن ابي هند - 00:40:40  
عن ابى حازم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين ظهركم؟ قال فقيل نعم فقال والله العزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته او لا عفر وجهه في التراب. قال فاتى رسول الله صلى الله عليه - 00:41:02  
عليه وسلم وهو يصلى زعم ليطاً على رقبته. قال فما فجأه منه الا وهو ينقص على عقبيه ويتقى بيديه. قال فقيل له ما لك؟ فقال انبني ان يبني وبينه لخندقا من نار و هو لا واجحة. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:41:22  
وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا. قال فانزل الله عز وجل لا ندري في الحديث ابى هريرة او شيء بلغ كلاما ان الانسان ليطغى اراه استغنى. ان الى ربك الرجعى - 00:41:42

ارأيت الذي ينهى عبذا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى الله يعلم بان الله يرى؟ كلا لئن لم ينته  
نسمع بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعو - 00:42:02

كلا لا تطعه. زاد عبيد الله في حديثه قال وامرها بما امره به. وزاد ابن عبد الاعلى يدعو ناديه يعني قومه نعم هذا الحديث رواه ابو  
هريرة عن ابي حازم عن ابي هريرة - 00:42:32

وعلمون ان ابا هريرة انما اسلم في السنة السابعة من الهجرة وهذه القصة حصلت في مكة قبل غزوة بدر فابو جهل قتل في غزوة بدر وهذه حصلت يعني قبل الهجرة هذى حصلت في مكة قبل الهجرة - [00:42:53](#)

لكن يقال عن هذا الحديث انه مرسل لأن ابا هريرة سمعه من احد الصحابة وما حكم مراسيل الصحابة نعم نعم صحيح ومقبولة حكم مراسيل الصحابة حكم الموصولات لأن جميع الصحابة عدول بتعديل الله لهم فلا ينظر مرسل الصحابي - [00:43:14](#)

ولهذا اكثرا الاحاديث التي يرويها ابن عباس هي من هذا القبيل لأن ابن عباس كان صغيراً توفي النبي عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاث عشرة سنة فمعظم الاحاديث التي رواها عن غيره من الصحابة - [00:43:38](#)

ابو هريرة ايضاً ما اسلم الا في السنة السابعة بعض الاحاديث ايضاً رواها عن غيره من الصحابة كهذا الحديث قال قال ابو جهل حكى ابن هشام وكان من ابرز آباء اداء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:51

قال هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ يريد هل يسجد لكن عبر عن السجود بالتعفير تعنتا وتحقيرا يعني هل يستطيع ان يسجد محمد يعفر وجهه بالتراب بين اظهركم قيل نعم. قال واللات والعزى كان يحلف باللات والعزى - 00:44:09  
لان رأيته يفعل لاطنان على رقبته او لا عفرين وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاتى ابو جهل يريد ان يطأ على رقبته وصناديقه، قريش، ينظر ونـ - 00:44:34

قال فما فجأهم يعني فاجأهم فجأة الا وهو ينقص على عقبيه يعني يمشي على ورائه ويتقى بيديه قيل له ما لك قال ان ببني وبينه لخندقا من نار وهو لا واجنحة - 00:44:55

سبحان الله لان الله قال والله يعصمك من الناس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا انزل الله عز وجل كلاما ان الانسان ليطغى - 00:45:20

ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى كلا ان الانسان ليطأ يعني ليطغى ان رأى نفسه مستغنية الغالب على الانسان انه اذا استغنى ان هذا الغناء يجره للطغيان الا من عصمه الله عز وجل - 00:45:38

رأيت الذي ينهى اللي هو ابو جهل عبادا اذا صلى الذي هو النبي عليه الصلاة والسلام ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ يعني  
ها ابو جهل الذي فعل ذلك - 00:45:58

ارأيت ان كذب وتولى؟ يعني ابا جهل الم يعلم بان الله يراه كلا لئن لم ينته لنفعنا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ولو اقتربنا النبى عليه الصلاة والسلام لأخذت الملائكة بناصيته - 00:46:09

واختطفته عضوا عضوا وهذا الحديث يدل على جرأة المشركين على النبى صلى الله عليه وسلم وعلى شدة اذيهم له بل لا يوجد نبى من الانبياء او ذي كما اوذى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:46:27

قال الله مع انه اعظم البشر وافضل البشر واكرم البشر على الله ومع ذلك اشد من اذى من البشر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع سلا الجزور على - 00:46:47

ظهره ووساجد ولكن هذه لله تعالى الحكمة في هذا قد قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء للانبياء ثم الامثل فاماثل. ان كان في دينه صلابة شدد عليه في البلاء - 00:47:00

وصرى عليه الصلاة والسلام وكانت العاقبة له لكن هذا الذي اراد ان يفعله ابو جهل يدل على جرأة المشركين وعلى تجبرهم واذيهم الشديدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من الفوائد - 00:47:19

ان في هذا معجزة للنبي عليه الصلاة والسلام وكيف ان الله تعالى حماه من هذا المشرك الطاغية وجعل بينه وبين خندقا من نار وهو لا واجنحة لما نزل قول الله تعالى والله يعصمك من الناس - 00:47:36

لا احد يستطيع ان يتعدى على النبي عليه الصلاة والسلام لان الله تكفل بعصمته من الناس ايضا من الفوائد ان الآيات لا تغنى شيئا للكفار المعاندين فهذا ابو جهل يرى خندقا من نار - 00:47:56

وهو لا واجنحة تحجبه عن النبي عليه الصلاة والسلام يرى اية كونية امامه حسية ومع ذلك لم يسلم وما تغنى الآيات والذر عن قوم لا يؤمنون هذا يدل على شدة الكفر والطغيان - 00:48:17

هذا ومع ذلك لا يحدث في نفسه اي اثر ولها ذكر الله تعالى عن المشركين قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه اذا رأوا النار قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا - 00:48:38

ثم قال سبحانه بل بحالهم ما كانوا يخرون من قبل ولو ردوا لعادوا لمن نهى عنه حتى لو رأى هؤلاء المكذبون رأوا النار ثم ردوا الى الدنيا سيعودون للكفر والتکذیب - 00:49:00

لانها نفوس خبيثة لا تريد الحق حتى لو رأى النار امامه لو رد الدنيا لرجع لما فيه من الكفر والتکذیب وهذا يدل على يعني تأصل الاجرام والخبث والشر لدى بعض البشر - 00:49:12

والا كيف يرى ابو جهل يرى هذه الاحوال العظيمة امامه يرى ان الله يعصم نبيه ويرى بينه وبينه خندقا من نار وهو لا واجنحة وملائكة ولا يحدث في نفسه اي تأثير ويبقى على كفره وشركه - 00:49:29

فهذا يدل على شدة الطغيان والكفر عند بعض البشر وعلى ان المسألة ليست مسألة جهل بالحق يعرفون الحق لكن المانع هو ما يمنع الان كثير من البشر في الوقت الحاضر - 00:49:49

من ايثار الدنيا على الآخرة والجحود والاستكبار ونحو ذلك فهذا يدل اذا على طغيان العقل البشري لدى بعض الناس حتى لو رأى الآيات وان يروا كل اية لا يؤمن بها كل اية - 00:50:04

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وما تغنى الآيات والذر عن قوم لا يؤمنون الاجرام متأصل في نفوسهم ولذلك مأواهم النار هؤلاء لا يستحقون ان يظهروا وان يدخلوا الجنة. لان الاجرام والخبث والشر متأصل في نفوسهم - 00:50:27

نعم سلام عليكم. قال رحمه الله باب الدخان قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه جلوسا وهو مضطجع بيننا. فاتاه رجل فقال يا ابا عبدالرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص - 00:50:48

ازعم ان اية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهية الزكام فقال عبدالله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - 00:51:09

فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادباما - 00:51:27

فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصن كل شيء حتى اكلوا الجلود والميّة من الجوع. وينظر الى السماء احدهم فيراك هيأتي الدخان حتى هو ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال - 00:51:47

الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب الى قوله انكم عائدون. قال في كشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطasha الكبرى فالبطasha يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطasha واللزام واية الروم - 00:52:10

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيق قال وحدثني ابو سعيد الاشد. قال اخبرنا وكيق قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير كلهم عن الاعمش قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو كريب واللفظ يحيى - 00:52:40

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال جاء الى عبدالله رضي الله عنه رجل فقال تركت في مسجدي رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال يأتي الناس يوم القيمة - 00:53:00

دخان فيأخذ بانفاسهم حتى يأخذهم منه كهينة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من فقه الرجل ان يقول لما لا علم - 00:53:20

له به الله اعلم. انما كان هذان قريشا لما استعصت على النبي صلی الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسنة يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهينة الدخان من الجهد. وحتى اكلوا العظام - 00:53:36

فاتي النبي صلی الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فانهم قد هلكوا. فقال انك لجري. قال فدعا الله لهم عز وجل انا كاشف العذاب قليلا انكم - 00:53:57

قال فمطروا فلما اصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه. قال فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم وما نبطش البطasha الكبرى انا منتقمون. قال يعني يوم بدر. نعم. اه في هذا الحديث قال كنا - 00:54:17

عند عبد الله عن ابن مسعود جلوسا وهو مضطجع مضطجع بينما فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا يعني من القصاصين فيسمون يعني بعض الوعاظ بالقصاصين ان قاصا - 00:54:47

عند ابواب كندة عند ابواب كندة وهو بباب الكوفة يسمى بباب كندة ويزعم ان اية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهينة الزكام يعني ان هذا يكون من اشراط الساعة - 00:55:06

قال عبدالله وجلس هو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم يعني منكرا قال منكر على هذا القاص مقولته هذه - 00:55:27

فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلی الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:55:44

ثم ذكر ابن مسعود رضي الله عنه تفسير الآية فارتقو يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادباما دعا عليهم قال اللهم سبع كسبع يوسف التي هي السبع العجاف - 00:56:00

فاخذتهم سنة والمقصود بالسنة يعني قحط والجذب حصن كل شيء حتى اكلوا الجلود من الجوع وينظر احدهم الى السماء وينظر الى السماء احدهم فيرى كهينة الدخان يعني من شدة الجوع - 00:56:18

والقطط والجذب الذي اصابهم فاتاه ابو سفيان وقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم فقال الله فارتقو يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:56:36

قال افكيف يكشف عذاب الآخرة؟ يريد ابن مسعود يعني ان هذا الذي قاله هذا القاص انه غير صحيح؟ لأن الله قال انه كاشف العذاب كيف يكشف عذاب الآخرة؟ يوم نبطش البشرة الكبرى يعني - 00:56:58

غزوة بدر انا منتقمون. قال البطasha الكبرى يوم بدر وقد مضت ايـة الدخان والبطasha واللـازم واـية النور ومقصوده باللـازم يعني المذكور في قول الله تعالى فسوف يكون لـاما قـل ما يعـا بـكم ربـي لـوا دعـاؤكم فقد كـذبـتم فـسيكون لـاما - 00:57:15

آـ اللـازم قـيل هو العـذاب الدـائـم وـقـيل وهو الـأـقرب هو القـتل بالـسيـف والـتصـاق بـعـضـهم وـكان ذـلـك في غـزوـة بـدر وـهـذا ما ذـهـبـ اليـه ابن مـسـعـود وـهـو قـول الـأـكـثـر واـية الرـوم يـعـني اـنـتـصـار الرـوم عـلـى فـارـسـ قال غـلـبـ الرـوم في الـأـرـض وـمـن بـعـد غـلـبـهم سـيـغـلـبـون في بـضـع سـنـين وـغـلـبـة الرـوم فـارـسـ فـكـانـه يـقـول هـذـه الاـشـراـطـ - 00:57:41

كلـها قد مـرـت دـخـانـ والـبـطـاشـة يـعـني غـزوـة بـدرـ والـلـازـم ايـضاـ القـتل بالـسيـف غـزوـة بـدرـ واـية الرـوم ثم ذـكـر حـدـيـثـ من مـن ايـضاـ من روـاـيـة آـ آـ اـخـرى وـفـيـها انه ان رـجـلاـ قال - 00:58:12

استـغـفـرـ لمـضـرـ وـمـضـرـ قـبـيـلةـ من قـبـائـلـ الـعـربـ وـكـانـوا كـفـارـاـ مـكـذـبـيـنـ وـانـماـ قـالـ لـمـضـرـ لـانـ غالـبـهـمـ كـانـواـ بالـقـرـبـ من مـيـاهـ الحـجـازـ وـكـانـ الدـعـاءـ بالـقـحـطـ عـلـى قـرـيـشـ وـهـمـ سـكـانـ مـكـةـ فـشارـ القـحـطـ الـىـ منـ حـوـلـهـ - 00:58:30

فـطـلـبـ هـذـا الرـجـلـ الدـعـاءـ لـمـضـرـ وـلـمـ يـطـلـبـواـ الدـعـاءـ لـقـرـيـشـ لـثـلـاـ يـذـكـرـهـمـ فـقـالـ اـدـعـ لـمـضـرـ فـاـذـا سـقـيـتـ مـضـرـ اـتـ السـقـيـاـ ايـضاـ لـقـرـيـشـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـضـارـ اـنـكـ لـجـريـ - 00:58:57

يـعـنيـ كـيفـ اـسـتـسـقـيـ معـ ماـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـعـصـيـةـ وـالـشـرـكـ ثـمـ الـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـعـاـ لـهـمـ فـانـزلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـمـطـرـوـاـ وـانـزلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ كـاـشـفـ الـعـذـابـ قـلـيـلاـ اـنـكـمـ عـائـدـونـ - 00:59:20

قالـ فـمـطـرـوـاـ يـعـنيـ وـزـالـ عـنـهـمـ القـحـطـ فـلـمـ اـصـابـتـهـمـ الرـفـاهـيـةـ عـادـوـاـ الـىـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ فـارـتـقـبـ يـوـمـ تـأـتـيـ السـمـاءـ بـدـخـانـ مـبـيـنـ. يـغـشـيـ النـاسـ هـذـا عـذـابـ الـيـمـ فـسـرـ اـبـنـ مـسـعـودـ الدـخـانـ بـاـنـهـ - 00:59:34

هـذـا الـذـيـ يـرـاهـ الـاـنـسـانـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ سـنـةـ الـجـذـبـ وـالـقـحـطـ عـنـدـمـاـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ إـلـىـ السـمـاءـ كـانـهـ يـرـىـ دـخـانـاـ فـيـ السـمـاءـ مـنـ شـدـةـ الـجـوـعـ يـوـمـ نـبـطـشـ الـبـطـاشـةـ الـكـبـرـيـ يـعـنيـ غـزوـةـ بـدرـ الـبـطـashaـ الـكـبـrـiـ يـهـ غـزوـةـ بـدرـ - 00:59:53

اـنـاـ مـنـتـقـمـوـنـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ فـوـائـدـ مـنـهـ اـوـلـاـ قـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـاـنـهـ اـعـلـمـ لـاـ حـدـكـمـ اـنـ يـقـولـ لـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ اللـهـ اـعـلـمـ قـالـ

الـحـافـظـ رـحـمـهـ اللـهـ تـمـيـزـ الـمـعـلـومـ مـنـ الـمـجـهـولـ نوعـ مـنـ الـعـلـمـ - 01:00:08  
قـالـ الـحـافـظـ رـحـمـهـ اللـهـ تـمـيـزـ الـمـعـلـومـ مـنـ الـمـجـهـولـ نوعـ مـنـ الـعـلـمـ وـهـوـ مـنـاسـبـ لـمـاـ اـشـتـهـرـ مـنـ اـنـ لـاـ اـدـرـيـ نـصـفـ الـعـلـمـ وـلـانـ القـوـلـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ

يـعـلـمـ الـاـنـسـانـ نوعـ مـنـ التـكـلـفـ - 01:00:31  
وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ قـلـ مـاـ اـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ مـاـ اـجـلـيـ وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـتـكـلـفـيـنـ وـلـهـذاـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ كـمـاـ فـيـ الرـوـاـيـةـ الـاـخـرـىـ اـنـ فـقـهـ الرـجـلـ اـنـ

يـقـولـ لـمـاـ لـاـ عـلـمـ لـهـ بـهـ اللـهـ اـعـلـمـ - 01:00:53

فـاـذـاـ كـانـ الـا~ن~س~ان~ لـا~ ي~ع~ل~م~ فـلـا~ ي~ت~ك~ل~م~ و~ا~ن~م~ ا~ع~ل~م~ او~ ي~ق~و~ل~ ل~ا~ ع~ل~م~ كـو~ن~ ال~ا~ن~س~ان~ ي~ت~ك~ل~م~ و~ي~أ~ت~ي~ ب~ك~ل~ام~ غ~ير~ ص~ح~ي~ح~ ف~ي~ ا~م~و~ر~ ل~ا~ ي~ح~س~ن~ه~ و~ل~ا~ ي~ع~ل~م~ه~ ه~ذ~ا~ م~ن~ الج~ه~ل~ - 01:01:07

وـمـنـ مـنـ الـعـلـمـ تـمـيـزـ الـمـعـلـومـ مـنـ الـمـجـهـولـ يـعـنيـ وـانـ يـحـسـنـ الـا~ن~س~ان~ تـبـيـبـر~ ع~ن~ ن~ف~س~ه~ ب~ا~ن~ه~ ل~ا~ ي~ع~ل~م~ ا~ذ~ا~ ك~ان~ ل~ا~ ي~ع~ل~م~ ه~ذ~ا~ الش~ي~ء~ ح~ق~ي~ق~ة~ ب~ع~ض~

الـنـاسـ عـنـدـمـاـ يـسـأـلـ عـنـ الشـيـءـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـهـ - 01:01:24

يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـظـنـ وـالـخـرـصـ وـهـذـاـ خـطـأـ اـنـمـاـ اـنـمـاـ سـئـلـتـ عـنـ شـيـءـ لـاـ تـعـلـمـهـ فـلـاـ تـكـلـمـ فـيـهـ قـلـ لـاـ عـلـمـ اوـ اللـهـ اـعـلـمـ اـهـ اـيـضاـ مـنـ

فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 01:01:41

اـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـسـرـ الدـخـانـ بـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـرـتـقـبـ يـوـمـ تـأـتـيـ السـمـاءـ بـدـخـانـ مـبـيـنـ اـنـ المـقـصـودـ بـهـ هـذـاـ الـذـيـ حـصـلـ لـقـرـيـشـ

مـنـ الـجـذـبـ وـالـقـحـطـ حـتـىـ اـكـلـواـ الـجـلـودـ وـالـمـيـتـةـ - 01:02:01

وـاصـبـحـ اـحـدـهـمـ يـنـظـرـ عـلـىـ السـمـاءـ فـيـرـىـ كـهـيـنـةـ الدـخـانـ قـالـ الـفـرـطـيـ تـسـمـيـةـ مـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ دـخـانـاـ تـجـوزـ وـحـقـيـقـةـ الدـخـانـ هـيـ مـاـ ذـكـرـ

فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ وـحـقـيـقـةـ الدـخـانـ هـيـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ - 01:02:19

وـانـهـ مـنـ اـشـراـطـ السـاعـةـ وـايـضاـ فـيـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ اـبـنـ اـسـيـدـ وـذـكـرـ اـشـراـطـاـ لـلـسـاعـةـ وـمـنـهـ الدـخـانـ وـاماـ قـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـفـيـكـشـفـ عـذـابـ

الـاـخـرـةـ؟ـ فـلـاـ دـلـيلـ لـهـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـ لـاـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ اـنـمـاـ دـلـ عـلـىـ اـنـ ذـكـرـ الدـخـانـ يـكـونـ مـنـ اـشـراـطـ السـاعـةـ - 01:02:40

قبل ان تقوم القيامة فيجوز انكشفه كما تناقض فتن الدجال ويأجوج ومأجوج وعلى هذا فالاقرب والله اعلم ان المراد بالدخان في الآية في قول الله تعالى فارتقا يوم يأتي السماء بدخان مبين - [01:03:06](#)

انه يحمل على قضيتين. القضية الاولى ما ذكرها ابن مسعود من ان قريش اصابها قحط وجدب حتى اكلوا جود الميّة فاصبح احدهم يرفع رأسه الى السماء فيرى كهيئة الدخان والقضية الثانية - [01:03:26](#)

انه من ان من اشروط الساعة الدخان قضية وقعت وهي ما حصل لقريش قضية ستقع وستكون من اشروط الساعة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك فما ذكره هذا الرجل القاس صحيح - [01:03:44](#)

وهذا اجتهاد من ابن مسعود رضي الله عنه في الانكار عليه وما ذكره ابن مسعود حق وما ذكره ذلك الرجل حق فهما قضيتان الاولى وقعت وهي ما اشار اليه ابن مسعود والثانية لم تقع وهي ما سيكون من اشروط الساعة - [01:04:04](#)

هذا هو الذي عليه كثير من المحققين من اهل العلم بالمراد بالدخان في الآية. فارتقا يوم يأتي السماء بدخان مبين لانه كما قال القرطبي يعني كون الانسان الجائع اذا رفع رأسه الى السماء - [01:04:23](#)

وانه يرى كانها دخان يعني هذا فيه تجوز وليس دخان حقيقة ليس دخان والله تعالى يقول فارتقا يوم يأتي السماء بدخان مبين لكن باعتبارنا هذا ورد عن الصحابة رضي الله عنهم كابن مسعود ورد مثل عن ابن عباس - [01:04:38](#)

فنقول انها قضيته قضية وقعت وهذه التي اشار اليها ابن مسعود ودخان حقيقي هذا من اشروط الساعة سيقع قبيل قيام الساعة هذا هو معنى الآية هذا معنى الآية عند المحققين من اهل العلم وابن مسعود رضي الله عنه مجتهد اجتهد في هذا - [01:04:57](#)

وانكر هذا الانكار لانه حمل الدخان على هذا الذي قد حصل لكن الحق ان ما ذكره هذا الرجل انه صحيح وان دخانا سيكون بين اه يدي الساعة وانه من اشروط الساعة وهذا - [01:05:16](#)

لم يقع آآ ايضا من فوائد هذا الحديث جواز الاستسقاء للغير من اين اخذنا هذه الفائدة استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم لمضر ولذلك لو نزل المطر قد طلب من الناس صلاة الاستسقاء - [01:05:31](#)

فلا بأس ان يذهبوا ويصلوا صلاة الاستسقاء ويستسقون لغيرهم كما استسقى النبي صلى الله عليه وسلم لمضر وعلى هذا نقول ان الدخان المذكور في الآية وما ذكره ابن مسعود وايضا دخان - [01:05:54](#)

آآ يأخذ بانفاس الناس كهيئة الزكام كما ذكر ذلك الرجل وتأخذوا بانفاس الكفار يعني تقبضوا ارواحهم ويأخذوا المؤمنين منه كهيئة الزكام نعم ما شاء الله عليكم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحي - [01:06:16](#)

عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال خمس قد مضين الدخان واللازم والروم والبطasha والقمر. نعم خمس قد مضى يعني من اشرط الساعة الدخان هو الذي تكلمنا عنه واللازم اشرنا له ايضا والمذكور في قول الله تعالى قل ما يعْبَأُ بِكُمْ ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما - [01:06:41](#)

قلنا اللزام محل خلاف في معناه والراجح ان المقصود به القتل بالسيف يوم بدر والروم يعني ان الروم ستغلب فارسا وهذا قد وقع غلبت الروم بادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - [01:07:04](#)

وقد حق هذا غلبة الروم فارسا في بضع سنين والبطasha هي البطasha الكبرى التي هي غزوة بدر وهذه قد وقعت وعلى هذا على هذا يكون معنى البطasha واللازم واحدا. وانشقاق القمر وهذا سيأتي كلاما عنها. نعم - [01:07:21](#)

سلام عليكم. قال حدثنا ابو سعيد لا شج قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [01:07:40](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له. قال حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العراني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - [01:07:56](#)

عن ابي ابن كعب رضي الله عنه في قوله عز وجل دون العذاب الاكبر. قال الدنيا والروم والبطasha وبالدخان. شعبة الشاك وفي البطasha

او الدخان. نعم هذا تفسير ابن ابي ابن كعب لقول الله تعالى ونديقنه من العذاب - [01:08:08](#)

بالادنى دون العذاب الاكبر. المقصود بالعذاب الاكبر يعني عذاب يوم القيمة لكن الله تعالى توعدهم بالعذاب الادنى فسرها ابى بمصائب الدنيا والروم يعني ان الروم غلت فارسا والبطشة الكبرى التي هي غزوة بدر - [01:08:28](#)

والدخان وقال ابن جرير الطبرى رحمه الله اولى الاقوال ان يقال ان الله وعد هؤلاء الفسقة المكذبين بوعيده في الدنيا بالعذاب الادنى وهو ما كان من بلاء اصحابهم اما شدة من مجاعة او قتل - [01:08:46](#)

او مصائب يصابون بها ولم يخص الله تعالى بذلك شيئا وقد عذبهم بكل ذلك في الدنيا بالقتل والجوع والشدائد والمصائب في الاموال فقوله سبحانه ولذنب من عذاب الادنى يعني بمصائب صواب كما قال ابن جرير الطبرى لا هذا لا لا يتحدد بشيء معين -

[01:09:09](#)

وانما المصائب ينزلها الله تعالى عليهم بسبب كفرهم وتکذيبهم فالله تعالى قد يعاقب الكافر ومن يعصيه يعاقبه بعد العذاب يوم القيمة وهو العذاب الادنى ولاذيقنه من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر - [01:09:34](#)

فقد يعاقب الله تعالى الكفار على كفرهم بعد العذاب الادنى يكون بحسب ما تقتضيه حكمه الله عز وجل ونكتفي بهذا القدر بقية الوقت نجيب فيه عما تيسر من الاسئلة - [01:09:56](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد يقول هناك مقاطع متداولة باع هناك اشخاص دخلوا الغيبة فرأوا اهواى يوم القيمة فانهم يدعون انهم رأوا ملائكة العذاب والخروج من القبور والذهاب للصراط - [01:10:11](#)

هل امور الغيب يراها احد في غيبوبته؟ هذا كلام غير صحيح يوم القيمة لم يأت بعد ولكن هؤلاء رأوا في مناهم اشياء لكن ليست هي يوم القيمة قد يرى الانسان في مناهم امورا - [01:10:32](#)

لكن قد يرى ان القيمة قد قامت لكن ليس هي حقيقة يوم القيمة يوم عظيم يشيب من هوله البلدان لكن الانسان قد يرى في مناهم ان القيام قد قام - [01:10:51](#)

وما يراه هو الصورة ليس هو حقيقة يوم القيمة ولذلك ينبغي اعتقاد ذلك وان هذا الذي يراه الانسان في مناهم او حتى ما ذكر السائل في غيبوبته ولا يدري ماذا يقصد بالغيبة هنا - [01:11:08](#)

ان هذا ليس هو يوم القيمة قطعا يوم القيمة ما اتى بعد ويسبق يوم القيمة اشرط الساعة الكبرى وانما هذه منامات قد يرى الانسان في مناهم اشياء وان القيمة قامت ونحو ذلك وقد يكون فيها انذارا له وقد يكون فيها بشاره او نذارة - [01:11:21](#)

امام يصلى بالناس اذا كان هو المؤذن خفف صلاته وقراءته اذا حضر جماعة كثيرون اطال هل هذا قبح في النية ينبغي ان تكون صلاته واحدة سواء كان معه شخص او شخصان او اكثر - [01:11:42](#)

اما كونه يعني يطيل اذا حضر جماعة اخرون فهذا ربما يكون مؤثرا في النية ولذلك ينبغي ان تكون صلاته واحدة من كان مقر عمله مسافة قصر هل يقصر هذه المسألة - [01:12:00](#)

وهي ان الانسان يكون مقيما في بلد ويكون عمله في بلد اخر فان كان يتردد يذهب ويرجع فتنظر للمسافة زادت على ثمانين كيلو مترا من مفارقة العمran البلد الذي هو فيه - [01:12:15](#)

فهو مسافر معنى ذلك انه يسافر كل يوم ويرجع ويترخص برقاة السفر مثال ذلك رجل مقيم في الرياض وكل يوم يداوم في بلدة تبعد عن الرياض مثلا مئة وخمسين كيلو - [01:12:34](#)

ويرجع هذا يعتبر مسافر ويترخص في السفر اما اذا كان مقيما في الرياض وله اقامة في بلد اخر يعمل فيه فيبقى مثلا في الرياض ثلاثة ايام والبلد الاخر الذي فيه مقر عمله - [01:12:50](#)

يبقى اه اربعة ايام فهذا يعتبر صاحب اقامتين لا يترخص هنا ولا هناك وانما يترخص في الطريق اذا كانت المسافة اكتر من ثمانين كيلو مترا هل التورك يكون في صلاة الفرض ام السنة - [01:13:06](#)

التورك لا يكون الا في صلاة الفرض وفي الصلاة الثلاثية او الرباعية فقط على هذا يكون التورك في التشهد الاخير من صلاة المغرب

والتشهد الاخير من صلاة الظهر والعصر والعشاء فقط - 01:13:28

و لا يكون في صلاة الفجر ولا يكون في صلاة النافلة ايضا انما يكون في التشهد الاخير من من صلاة الفريضة الثلاثية او الرباعية ما حكم قول لا الله الا الله بعد انتهاء المؤذن من الاقامة - 01:13:47

يذكر الله عز وجل فذكروا الله تعالى - 01:14:07

فقالوا لا الله الا الله من غير اعتقاد ان ذلك سنة فلا بأس بذلك كيف اتعامل مع قريب يؤذيني وينتهقني اولا اذا كان هذا القريب من تجب صلته فعليك بالصبر - 01:14:20

فقال يا رسول الله ان لارحاما اصلهم ويقطعوننى - 01:14:41

واحسن اليهم ويسوون الى واحلم عليهم ويجهلون علي. فقال عليه الصلاة والسلام لان كنت كما قلت فكأنما تسفههم المل يعني الرماد  
الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك - 01:15:02

**فالمطلوب هو الصبر قد ابتلى الانسان بقريب بل قد يبتلى احياناً باحد الوالدين او الابناء او البنات او احد الاقارب الذين يجب صلتهم  
بان يكون في خلقه شدة ويكون في شخصيته حدة - 01:15:17**

وهنا الواجب هو الصبر آان يحرص على ان يبتعد عن الاحتکاك به في الاشياء التي تحصل منها الاذية شخص كان يداوم على الصلوات ثم بعد فترة اصبح لا يصلی في الاسبوع الا مرتين - 01:15:35

هذا على خطر عظيم الصلاة هي عمود دين الاسلام عقد اركان الاسلام بعد الشهادتين ولهذا كتب عمر رضي الله عنه الى ولاته قال ان اهم امركم عندي الصلاة فان من حافظ عليها وحفظها حفظ دينه - 01:15:56

ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وبعض اهل العلم يرى ان من ترك صلاة واحدة فانه يكفر وهذا قول شيخنا ابن باز رحمه الله وان كان جمهور العلماء يرون ان الكفر الاكبر لا يكون الا اذا ترك الصلاة بالكلية - 01:16:15

ان هذا يدل على خطورة المسألة وجاء في تفسير قول الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون انهم يصلونها احياء ويتركونها احياناً وعدهم الله عز وجل بالويل هذا الذي - 01:16:33

يترك الصلاة ولا يصلِّي في الأسبوع مرة ومرتين على خطر عظيم فنقول أخي السائل لعلك ان تبذل له النصيحة وان تبين له خطورة المسألة وان من العلماء من يرى كفره في هذه الحال - [01:16:48](#)

خاصه وانه كان محافظاً على الصلوات عليه ان ان يستمر على ذلك وان يسأل الله الثبات ما حكم قول ان شاء الله بعد الدعاء هذا قد ورد النهي عنه قل عليه الصلاة والسلام لا يقول احدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت - 01:17:03

يعزم المسألة فإن الله لا مكره له فلا يجوز للداعي ان يقرن الدعاء بالمشيئة لا يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وانما المطلوب من ان يعزز يعزز المسألة. يدعو الله تعالى من غير تعليق ذلك بالمشيئة - 01:17:27

والمطلوب من الداعي الالحاح على الله تعالى في الدعاء وهذا لا يتناسب مع ذكر المشيئة يعني اذا قلت اللهم اغفر لي شأنك كأنك تقول يا رب ان شئت اغفر لي وان شئت لا تغفر لي - 01:17:47

المطلوب من المسلم ان يلح على الله تعالى في طلب المغفرة وفي الدعاء عموماً فاذا الدعاء لا يجوز ربطة بالمشيئة او اقتراحه  
بالمشيئة وانما لي Zum المسألة فان الله لا مكره له - 01:18:00

هل يجب الوضوء على من شرب من مرق لحم الحاشي لا يجب الوضوء عليه لأن الذي ينقض الوضوء هو أكل لحم الابل أما شرب مرقها أو شرب لبنتها فهذا لا ينقض الوضوء - 01:18:23

لم يقل بان اكل لحم الابل ينقض الوضوء الا الحنابلة وقولهم هو الراجح في هذه المسألة دلالة سنة لذلك لكن حنابل انفسهم يرون ان اه شرب مرق الابل وحلبيه انه - 01:18:40

اً لَا ينقض الوضوء وَاكْل لَحْم الْأَبْلَلِ الَّذِي يُنْقَض الْوَضُوءُ هُوَ جَمِيع أَجْزَاء الْأَبْلَلِ عَلَى القَوْل الرَّاجِح وَلَا يَخْتَصُ ذَلِكَ بِاللَّحْم أَوِ الْهَبْر لَا يَخْتَصُ ذَلِكَ بِاللَّحْم الَّذِي يُسَمِّي الْهَبْر اَنَّمَا يَشْمَلُ الْكَبْد وَيَشْمَلُ الْكَرْش وَيَشْمَلُ الْأَمْعَاء وَيَشْمَلُ جَمِيعَ الْأَجْزَاء - [01:18:56](#)

وَرَدَ اَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْتَنْ قِيَامَ الْلَّيْل بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ الْمَقْصُودُ اَنْ يَجْعَل اَوْلَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ قِيَامِه خَفِيفَتَيْنِ اَمْ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ قِيَامَ الْلَّيْل هَذَا مُحْتمَلٌ - [01:19:23](#)

وَرَدَ اَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَنْ صَلَاةَ الْلَّيْل بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ هَلِ الرَّكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مَعْدُودَةٌ مِنْ اَحَدِي عَشَرَةِ رَكْعَةٍ اَوْ اَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيَحْتَمِلُ اَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهَا بِدَلِيلٍ اَنْ بَعْضَ الرَّوَايَاتِ - [01:19:38](#)

كَمَا فِي حَدِيثِ اَبْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي اَحَدِي عَشَرَةِ رَكْعَةٍ لَكِنَّ مَاذِي تَرِيدُهُ عَائِشَةُ بَوْلَهُ كَانَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي اَحَدِي عَشَرَةِ رَكْعَةٍ - [01:19:56](#)

هَلْ مَعْهَا الرَّكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ اَمْ لَا؟ هَذَا مُحْتمَلٌ وَالْاقْرَبُ اَنَّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ لَا تَدْخُلُ فِيهَا لَاهٌ وَرَدَ فِي حَدِيثِ اَبْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ ذَلِكَ ثَلَاثَ عَشَرَةِ رَكْعَةٍ يَظْهَرُ اَنَّ اَبْنَ عَبَّاسَ حَسْبُ مَعْهَا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَعَائِشَةُ لَمْ تَحْسِبَهُمَا - [01:20:13](#)

عَنْدِي اَرْضٌ كَنْتُ مُتَرَدِّدًا فِي بَيْعِهَا اَوْ بَنَائِهَا بَعْدَ عَدَةِ سَنَوَاتٍ بَعْتُهَا وَزَكَيْتُهَا عَنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَالْفَعْلِيُّ هَذَا صَحِيحٌ هَذِهِ الْأَرْضُ لَا تَجْبُ فِيهَا الزَّكَاةُ اَنَّهُ يَشْتَرِطُ لِوَجْهِ الْزَّكَاةِ الْجَزْمُ بِنَيَّةِ الْبَيْعِ بِقَصْدِ التَّرْبِيَّةِ - [01:20:34](#)

اَمَا اَنَا كَنْتُ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ الْبَيْعِ وَالْبَنَاءِ فَهُذَا لَا زَكَاةٌ فِيهَا اَنْ قَوْلُ اَخِي الْكَرِيمِ تَنْوِي هَذَا آآ الزَّكَاةُ الَّتِي دَفَعْتُهَا عَنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ تَنْوِيْهَا صَدْقَةً وَانْتَ مُأْجُورٌ وَمُثَابٌ عَلَيْهَا اَنْ شَاءَ اللَّهُ - [01:20:53](#)

مِنْ قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ بِسُورَةِ فِي اَخْرَهَا سَجْدَةً ثُمَّ رَفَعَ مِنَ السِّيرِ وَانْتَصَبَ قَائِمًا. هَلْ يَلْزَمُهُ اَنْ يَقْرَأَ بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ اَمْ هُوَ بِالْخَبَارِ؟ هُوَ بِالْخَيَارِ. يَعْنِي مَثَلًا لَوْ قَرَأْتَ اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - [01:21:08](#)

ثُمَّ سَجَدَتْ سَجْدَةً سَجْدَةً ثُمَّ رَفَعَتْ بَعْضَ النَّاسِ يَعْتَقِدُ اَنَّهُ لَابِدَ اَنْ تَقْرَأَ سُورَةً بَعْدَهَا هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ اَنْتَ بِالْخَيْرِ اَنْ شَئْتَ قَرَأْتَ سُورَةً وَانْ شَئْتَ كَبَرْتَ لِلرَّكْوَعِ مُبَاشِرًا مَا حَكُمَ المَدَاوِمَةِ - [01:21:24](#)

عَلَى صَلَاةِ الضَّحْيِ الْقَوْلُ الرَّاجِحُ اَنْ تَسْتَحِبِ الْمَدَاوِمَةُ عَلَى صَلَاةِ الظَّهِيرَى لَاهٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ يَصْبَحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ يَعْنِي عَلَى كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْ مَفَاصِلِ الْأَنْسَانِ صَدْقَةً وَالْأَنْسَانُ لَهُ ثَلَاثَ مِنْهُنَّ وَسَتُونَ مَفَصِلًا - [01:21:43](#)

وَلَهُذَا ذَكْرٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَنْوَاعًا مِنَ الصَّدَقَاتِ قَالَ فَكُلْ تَسْبِيحةً صَدْقَةً وَكُلْ تَهْلِيلَةً صَدْقَةً وَكُلْ تَكْبِيرَةً صَدْقَةً وَامْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدْقَةً وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدْقَةً. ثُمَّ قَالَ وَيَجْزِي عَنِ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضَّحْيِ - [01:22:00](#)

اَيْ يَجْزِي عَنِ الْمُسَأَلَةِ وَامَّا مَنْ قَالَ مِنَ الْعُلَمَاءِ اَنَّهُ يَسْتَحِبُّ عَدَمَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهَا - [01:22:15](#)

لَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْأُمُ عَلَيْهَا الجَوابُ اَنْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدِمٌ عَلَى فَعْلِهِ وَهَذَا مَقْرَرٌ عِنْدَ الْأَصْوَلِيِّينَ اَنَّ دَلَالَةَ الْقَوْلِ اَقْوَى وَاصْلَحَ مِنَ دَلَالَةَ الْفَعْلِ - [01:22:33](#)

فَقَدْ يَحْثُبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ لَا يَشْغَالُهُ بِمَا مَصْلَحَتْهُ اَرْجَحُ فَمَثَلًا اَخْبَرَ بَنَ اَفْضَلِ الصَّيَامِ صَيَامَ دَاؤُودَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطَرُ يَوْمًا وَنَعْلَمُ مِنْ هَذِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ - [01:22:49](#)

بَلْ كَانَ كَمَا تَقُولُ عَائِشَةُ يَصُومُ حَتَّى يَفْطَرُ حَتَّى يَقُولُ الْقَائِلُ لَا يَفْطَرُ وَيَفْطَرُ حَتَّى يَقُولُ الْقَائِلُ لَا يَصُومُ وَذَلِكَ لَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُنْشَغَلٌ اَمْرُ مَصَالِحَهَا اَرْجَحُ بَدَلَاتِ قَوْلِهِ اَقْوَى وَاصْلَحَ مِنَ دَلَالَةَ فَعْلِهِ - [01:23:08](#)

فَقَوْلُهُ يَصْبَحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ اَحَدِكُمْ صَدْقَةً ثُمَّ قَالَ فِي اَخْرِ الْحَدِيثِ وَيَجْزِي عَنِ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضَّحْيِ. وَقَوْلُ اَبِي هَرِيرَةَ اَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَاتِ - [01:23:25](#)

وَذَكَرَ مِنْهَا رَكْعَتَيِّ الضَّحْيِ هَذَا يَدِلُ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْمَدَاوِمَةِ عَلَى صَلَاةِ الضَّحْيِ وَهَذَا اَخْتِيَارُ شِيخِنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بازِ شِيخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثِيمِيْنِ رَحْمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى اَنَّهُ يَسْتَحِبُّ الْمَدَاوِمَةَ عَلَى صَلَاةِ الظَّهِيرَى. هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الرَّاجِحُ فِي هَذِهِ الْمُسَأَلَةِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى اَهْلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ - [01:23:38](#)

01:23:59 -